

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement
Supérieur et de la Recherche
Scientifique

وزارة التعليم العالي والبحث

Université Akli Mohand
Oulhadj
-bouira-



- البويرة -
كلية الإنسانية والاجتماعية.

شعبة علوم التربية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص: تربية خاصة و تعليم مكيف

التنمر و علاقته بتقدير الذات لدى ذوي
الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم التربية و التعليم المكيف

ري ايزة

شريبي نور الهدى

السنة الدراسية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد للواحد الأحد و الفضل للذي خلق السموات
بلا حمد ، و رزق الرزق و لم ينس أحد ، فالحمد لله الذي يسر لنا إتمام هذا العمل
المتواضع لخدمة كل من يجمعنا بهم رباط العلم من قراء و طلبة

و بعد : نخص بالشكر الجزيل و العرفان الدائم للأستاذة المشرفة ربال " فائزة " ، التي
كانت المؤطرة الجيدة والأستاذة الصبورة، وبذلك جميع الجهود معنا منذ البداية،
كما لم تبخل معنا بالنصائح الهامة والإرشادات والمعلومات ، حفظك الله يا أستاذتنا
الفاخرة وشكرا .

تحية شكر خاصة لجميع زملائنا و زميلاتنا في التربية خاصة و تعليم مكيفه

ولجميع الأساتذة الكرام في قسم علم النفس و علوم التربية .

و الشكر موصول لكل من ساعد في إنجاز هذه المذكرة لتظهر في هذا الشكل من
أمي و أبي ، و كل من ساندنا نفسيا ومعنويا على تجاوز هذه الظروف ، أو كان له
الأثر في إتمام هذه المذكرة لكم منا كل الشكر والعرفان .

و أخص بالذكر :

صديقتي وحبيبتي " حارة " التي كانت لي سندا ومساعدة لي منذ بداية مذكرتي
إلى نهايتها أشكرها على كل الجهود المبذولة معي .

إهداء

أن تحيا وتري من كانا سببا في الوجود يحسان بالفخر الجميل وجهد التربية والأجل من
كل هذا كله أن تكون سبب هذا الشعور وطاع الفرحة لهما

أتقدم لأهدي ثمرة جهدي إلى أكثر من يستعذبا طعم نجاحي من سقياي من روافد
حبهما وعطفهما

ومن أتقنا دربي بالزهور إلى من رافقتني دعواتها طوال مشواري الدراسي وإلى
فيض العنان وقررة الأعين إلى "ماما" حبيبتي

إلى من يجري في عروقي دمه ومن أفتخر بأبوته وإلى قدوتي في الحياة إلى من
علمني أن طريق النجاح يحتاج إلى سير واجتهاد إلى "أبي" الغالي

إلى من ساعدتني ورافقتني طوال مشوار هذه المذكرة إلى صديقتي التي هي
بمثابة أخت حبيبتي حارة

إلى أخوتي مروة ، مهدي ، إياك

إلى خطيبي الذي ساندني كثيرا و أمه التي رافقتني بالدعاء أهدي ثمرة جهدي
إلى كل عائلتي التي وقفتم إلى جانبي عماتي و أعمامي ، جداتي وأخوالي و زوجة
خالتي إلى جدي رحمه الله إلى بنات عمي و بنات عماتي الغاليات : أسما إكرام نجاة
إيمان بشري دنيا خولة رانيا اسلام وليد

إلى كل حبيباتي : حبله ، رميسا ، نادية ، منال .

إلى كل من ساندني ولو بكلمة أهدي ثمرة جهدي لكم .

فهرس

الصفحة	العنوان
	• شكر و عرفان
	• إهداء
	• فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الإطار العام للدراسة	
5	إشكالية الدراسة
6	فرضية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	تحديد المفاهيم
7	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التتمر	
11	تمهيد
11	مفاهيم للتتمر
13	نظريات التتمر
16	أشكال التتمر
17	أسباب التتمر
21	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: تقدير الذات	
23	تمهيد
23	مفهوم الذات
24	مفاهيم تقدير الذات

26	العوامل المؤثرة في تقدير الذات
29	أهمية تقدير الذات
31	أبعاد تقدير الذات
33	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع	
36	تمهيد
36	لدراسة الإستطلاعية
37	المنهج المتبع في البحث
37	حدود الدراسة
38	مجتمع الدراسة
38	عينة الدراسة
38	أدوات الدراسة
38	الأدوات الإحصائية
الفصل الخامس	
40	عرض و تحليل النتائج
45	مناقشة النتائج
46	خاتمة
-	• المراجع
-	• الملاحق

حقائق

مقدمة:

يتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد بمختلف أجناسهم وصفاتهم فمنهم من أنعم الله عليه بتمام الصحة البدنية، ومنهم من ابتلاه بمرض أو إعاقة معينة، لكن وجب التعامل مع جميع الأشخاص باحترام ووقار، لكن يوجد نسبة معينة من المجتمع تقوم بأفعال لا أخلاقية للتعدي على الغير، منها المتتمرين الذين يستهدفون بتمرهم ذوي الإعاقات والإحتياجات الخاصة، مما ينقصهم ثقتهم بنفسهم وتقديرهم لذاتهم

وإدراكا لأهمية موضوع التمر وتقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة، زعمتُ أن أبحث في هذا الموضوع لمعرفة هل للتمر علاقة بتقدير الذات عند ذوي الإحتياجات الخاصة، لأنه ليس من الممكن تحقيق ذلك إلا بالبحث عن المصادر المباشرة والحقيقية

و لتحقيق ذلك قمت بتقسيم البحث إلى جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي، تمثل الفصل الأول بالإطار العام للدراسة الذي تمت فيه طرح إشكالية الدراسة وصياغة الفرضية وتليها أهداف الدراسة وأهميتها ثم تحديد المفاهيم، دون نسيان الدراسات السابقة التي ذكرناها

أما الفصل الثاني الذي يتناول التمر ويحتوي على تمهيد ومفاهيم للتمر وتليهم النظريات المفسرة للتمر، بعدها تأتي أشكال التمر وأسبابه، وتم إنهاء الفصل بخلاصة إستنتاجية

أما الفصل الثالث فقد تضمن الحديث عن تقدير الذات بدءا بتمهيد عنه و يليه تعريفه من العوامل المؤثرة فيه، كما وقد تطرقنا إلى أبعاد تقدير الذات ثم خلاصة للفصل،

من جهة أخرى لدينا الجانب التطبيقي الذي احتوى على فصلين الفصل الرابع و يتعلق بمنهجية الدراسة وتم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية و كذا المنهج المتبع، وحدود الدراسة، أيضا مجتمع الدراسة، كذلك عينة الدراسة و أدوات الدراسة وأخيرا الأدوات الإحصائية

، أما الفصل الخامس فقد تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج الذي قمت فيه بإحصاء نتائج الإستبيان عن طريق النسب المئوية ثم تحليل النتائج ومناقشتها بعدها وضعت خاتمة للبحث ثم قائمة المراجع والملاحق

الجانبة

النظري

الإطار العام للدراسة

_مقدمة

_إشكالية الدراسة

_فرضية الدراسة

_أهداف الدراسة

_أهمية الدراسة

_تحديد المفاهيم

_الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراض تحد من قدراتهم العقلية والجسدية والنفسية والتي تؤثر بشكل كامل على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم، ويطلق على هذه الفئة من الأفراد مسمى ذوي الإحتياجات الخاصة، ويختلف حجم مشكلاتهم والطبيعة الخاصة بها من مجتمع إلى آخر من خلال الإعتماد على توفير الوسائل والطرق للتعامل معهم بطريقة صحيحة ومناسبة لحالتهم الخاصة، لذلك توجد العديد من العوامل التي تؤثر على الحاجات الخاصة أهمها المعيار المستخدم من قبل الأفراد الأسوياء في إدراك مفهوم ومعنى الإحتياجات الخاصة من ثم البحث عن الوسائل المناسبة للتعامل مع العوامل الخاصة بهم، وأهمها الصحية والثقافية والاجتماعية والتعليمية وخاصة النفسية لأنه كما وهو معلوم مدى حجم التمر الذي يستهدف هذه الفئة وبكثرة من قبل المتتمرين حيث يعد التمر ظاهرة منتشرة بكثرة مؤخرًا يستهدف الفرد ويسبب له ألما جسديا ونفسيا حادا خاصة إذا كان بصفة متكررة مما يجعله يدخل في دوامة الحزن والشعور بالإحباط الشديد والخجل، الكبت، الإكتئاب والعديد من المشاكل النفسية تخلق جراء هذا التمر، فوفقا لعدد من الاحصائيات فإن حوالي 4 ملايين شخص في الجزائر يعانون من التمر ويعرف التمر من قبل كل من جوفاند وجراهام وشيستر أنه ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين المتتمر والضحية وهو يتضمن الإيذاء الجسدي والإيذاء اللفظي والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل بإسم لا يحبه أو لقب أو العمل على نشر إشاعات أو رفضه من قبل الآخرين. (بن عبيد، 2018، ص.50).

حيث أن التتمر يؤثر على تأثير الذات بصفة كبيرة لدى ذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تأثير الحالة النفسية لديه فيشعر بالنقص وعدم الإكتمال وعدم الثقة بالنفس، فيعرف جاراد تقدير الذات بأنه نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته وإستعداده لتقبل الخبرات الجديدة(بويطة،2012،ص.47).

ومن خلال هذه الدراسة الحالية التي تسعى للتعرف على تأثير التتمر على تقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك من خلال صياغة التساؤل التالي

هل يوجد علاقة بين التتمر وتقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة؟

الفرضية:

نعم يوجد علاقة بين التتمر وتقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة

أهداف الدراسة:

يهدف البحث للتعرف على علاقة التتمر بتقدير الذات عند ذوي الإحتياجات الخاصة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها موضوع حساس قد شاع مؤخرا ولم يلقى الكثير من الإهتمام الدراسي، ويمكن أن تفيد كذلك العديد من الجهات أهمها : المهتمون بهذا المجال من طلبة البحث

العلمي والدراسات العليا والعاملون في مجال الصحة النفسية والمجال الإرشادي والتربوي للأسرة
والطفل

تحديد المفاهيم:

التنمر:

عرفت التنمر على أنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المتمر تجاه شخص ما أضعف منه أو أصغر منه أو أقل شعبية أو أقل شعورا بالأمن (بن عبيد، 2018، ص.50).

ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في إستبيان من إعداد الطالبة

تقدير الذات:

يعرفه ديمو على أنه : يشير إلى وجود مشاعر إيجابية نحو الذات والشعور بالنجاح والقدرة على قبول الذات و أن الذات مقبولة من الآخرين (بويطة، 2012، ص.47).

ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في إستبيان من إعداد الطالبة.

الدراسات السابقة:

دراسة اسبينوزا 2006:

قامت بدراسة على إثر التنمر في الأداء المدرسي على عينة من تلاميذ المدارس وقد توصلت
نتائج الدراسة إلى أن 6% من التلاميذ قد أسيء إليهم بدنيا وإنفعاليا من قبل أقرانهم ومعلميهم و

أن من أهم المتغيرات المرتبطة بالأداء المدرس الثقة بالنفس وتقدير الذات والمناخ المدرسي والفصل الدراسي والحالة الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة حياة شرقي 2015

هدفت الدراسة إلى قياس علاقة تقدير الذات بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ معيدي السنة الرابعة متوسط، وتم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ معيدي السنة الرابعة.

دراسة سايج زوليخة 2015:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية ضعيفة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنه أولى ثانوي

دراسة عمر جعيج 2017:

جاءت تحت عنوان إستكشاف واقع المنتمر عليهم من تلاميذ الرابعة متوسط بهدف إستكشاف ظاهرة التمر في المدارس وتوصلت نتائج الدراسة إلى إنتشار التعرض للتمر كان ضعيفا و أن الفروق في التعرض للتمر باختلاف المؤسسة التعليمية والجنس ليس ذات دلالة أن العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتمر.

دراسة سيد أحمد البهاص و إبراهيم الشافعي إبراهيم 2018:

مذكرة بعنوان «التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع»، حيث هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة علاقة تقدير الذات بالتنمر الإلكتروني بين الطلاب المراهقين الصم البكم وضعاف السمع حيث تمثلت «نتائج الدراسة عدم تحقق صحة الفرضية في جميع أبعادها نظرا لعدم وجود علاقة إرتباطية بين درجات الطلاب في أبعاد تقدير الذات ودرجته الكلية و درجة التنمر الإلكتروني

دراسة محمود أحمد أبو سطلول وآخرون 2018:

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التنمر حسب وجهة نظر المرشدين التربويين وكذا التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أولى أسباب التنمر يكمن في التفكك الأسري، يجعل تلميذ يفرغ مكبواته في التنمر والعدوان وأيضا في المستوى التعليمي والثقافي للوالدين و أسلوب التنشئة الإجتماعية الغير صحيحة.

الفصل الثاني: التمر

_ تمهيد

_ مفاهيم للتمر

_ نظريات التمر

_ أشكال التمر

_ أسباب التمر

_ خلاصة الفصل

تمهيد:

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة التنمر خاصة بين الأطفال المؤسسات التربوية، مما يشكل خطراً في الوسط الاجتماعي لما لها من أضرار نفسية وخيمة تعود بالسلب على المتنمر عليه، و يمارسُ التنمر بأشكال وأساليب متعددة ومتنوعة، نظراً لعدة أسباب وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

مفهوم التنمر لغة: تنمر: غضب وساء خلقه " تنمر اللئيم "تشبه بالنمر في لونه" تنمر له "

-متنمر من يتشبه بالنمر في طبعه، من يتظاهر بالجرأة كأنه نمر: (الرجل بكل معنى الكلمة لا يكون متنمرا).

مفهوم التنمر اصطلاحاً: يعرف هيوبنر Huebner التنمر بقوله: طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وأحراجة وقهره.(بوناب،2017،ص. 20)

مفاهيم التنمر :

حسب دان لوييس Danolweus

الذي يعتبر الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر، حيث أنه من أوائل ممن درسوا الإستقواء عام 1978 في النرويج، ويرى أن التنمر هو عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر وفي معظم

الأوقات إلى سلوك سلبي يسبب الألم للضحية، ومن الممكن أن يكون جسدياً أو لفظياً أو عاطفياً أو نفسياً، وهو شكل من أشكال العدوان. (صبحين، قضاة، 2013، ص.9).

حسب حنان خوج:

التممر هو تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات من قبل شخص ما يعرف بالمتّمر تجاه شخص آخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر الضحية. (شريت، أبو الفضل، السيد محمد، 2018، ص. 268)

حسب نور القحطاني:

التممر هو عبارة عن أفعال سالبة متعمدة من جانب شخص أو أكثر لإلحاق الأذى بشخص آخر وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أيضاً أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظ، الشتائم، ويمكن أيضاً أن تكون بالإحتكاك الجسدي كالضرب، والدفع، والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات مثل التكشير بالوجه أو الإشارات الغير لائقة بقصد و تعمد عزله من المجموعة أو رفض الإستجابة لرغبته (شريت، أبو الفضل، السيد محمد، 2018، ص. 268).

ومنه نستنتج أن التمر هو هو التعدي على حرمة الغير لفظياً أو جسدياً بهدف إجراجه وإزعاجه .

النظريات المفسرة للتممر:

النظرية السلوكية :

تعتبر النظرية السلوكية أحد أهم نظريات التعلم، وهي ثمرة دراسات قام بها في البداية بافلوف وواسطون وسكينر ثم تبع ذلك ولييا وايزنك وشابير و لازاوس وباندورا و روتر، إذ هي مدرسة أمريكية تتادي بالمطابقة بين علم النفس والعلوم الطبيعية، فإن المدرسة السلوكية قد فرغت الإنسان من القوى الباطنية الموجودة في نفسه وأخضعته إلى قوى خارجية حسية ومادية، والإعتماد بهذه النظرية اعتقادا شموليا في تفسير السلوك الإنساني في هذه الحياة، قد يصطدم مع الرؤية الدينية والأخلاقية لهذه المسألة، لذلك ينصح الإفادة من هذه المدرسة السلوكية بالفدر الذي يحسن تنظيم البيئة التعليمية وتعديل السلوك الغير المرغوب.

دور النظرية السلوكية في تفسير بعض أسباب ظاهرة التنمر

التفاعل بين العضو والبيئة : السلوكيون يؤكدون على تأثير البيئة من حيث أنها تشكّل سلوك الفرد بالتدرج، أي أنهم يفترضون أن البيئة هي التي تقوم بالدور الفعال يرى السلوكيون أن الأسرة هي البيئة الأولى التي يتفاعل معها الفرد فنتشكل السلوكيات لديه بالتدرج، فإن كانت معاملة أفراد الأسرة تتراوح ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، أو التدليل الذي قد يبلغ حد الرفاهية، فذلك قد يكون سببا رئيسيا لسلوك العنف والعدوان، كما ويلعب الوالدان دورا مهما في صقل شخصية الفرد فيكونان القدوة التي تحدد معالم شخصيته، فالأب الديكتاتوري أو الأم المتسلطة

نموذجان للقسوة والعنف والبعض يرجع المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين لتكون دافعا للطالب المنتمِر أن يمارس هذا التصرف الغير سوي (المحجان، 2021، صص 9-10).

نظرية الذات:

الذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك، ويعرف كارل روجرز الذات بأنها عبارة عن هيئة منظمة من الإدراكات المقبولة من طرف الوعي، وهي مكونة من عناصر أهمها إدراكات الفرد الذاتية لخصائصه وقدراته والإحساسات والمفاهيم بالذات وعلاقتها بالآخرين والمحيط الخارجي، والقيم والمزايا المدركة والمرتبطة بالتجارب والمواقف، والأهداف والمثُل المدركة، سواءا كان لها مكافئ سلبى أو إيجابى. ولقد وضع روجرز في نظريته مجموعة من النقاط منه أفضل من يدرك سلوك الفرد هو الشعور الذاتى.

تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي، ومع الآخرين يؤدي إلى تكوين الذات بشكل-منظم ومرن

إن سلوك الفرد يهدف إلى محاولة اشباع حاجاته كماخبرها واستوعبها غي مجال ادراكه.

دور نظرية الذات في تفسير بعض أسباب ظاهرة التنمر

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر نابعة من ذات الشخص فقد يكون هذا التصرف صادرا نتيجة خبرات كونها المتمتم في الأسرة أو مع أقرانه لتكون جزءا من شخصيته أو قد يكون وسيلة يتبعها الفرد لإشباع حاجات لم يستطع تحقيقها سابقا، فمثلا قد حاول المتمتم رد العنف الأسري الذي يكون سائدا بين أفراد عائلته ولم يتمكن من الدفاع عن نفسه. ومن المنطق نظرية الذات، نجد أن نتيجة الغرائز غير السليمة التي نبعث من ذات الطالب متوافقة مع أسلوب العنف والعدوان الذي يسلكه المتمتم ليعبر عن تلك الغرائز، وبطريقة أخرى عندما يشعر الطفل بالقلق أو الإحباط أو التوتر، يولد ذلك الشعور بعدم الرضا والغضب والتنمر (المحجان، 2021، ص. 11).

النظرية التحليلية:

ترى النظرية التحليلية أن هدف المتمتمين من الإستقواء على الأفراد هو تحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين ومعاقتهم والتصدي لهم وإعاقتهم كي لا ينجحوا ويتم ذلك بالإعتداء عليهم، التخريب، الإتكالية، الإنتحار وغيرها من الأساليب

فالتنمر في هذه النظرية هو ردة فعل ناتجة عن الإحباط والدوافع الحيوية التي غالبا ما تسعى لإشباع وتحقيق الرضا والسرور والإبتعاد عن المواقف المؤلمة (ببرجاجة رتيب، 2020، ص49).

النظرية المعرفية الإجتماعية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد هو سلوك مُتَعَلِّم يتعلمه الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، كما يؤكد رواد هذه النظرية أن سلوك الفرد يكتسب سلوكيات حين يشاهد الطفل سلوك من يهتمون به، ويتعزز سلوكه من طرف محيطه، مما يجعله يشعر أنه فرد مختلف ومتميز، كما وأن المتتمر يسعى للوصول إلى مايريد من خلال إنشائه لمواقف تَنَمُّرِيَّة كالإعتداء على الأفراد المحيطين به ولا يواجه أي عقاب من الأسرة أو المدرسة إنما يُتْرَك ليمارس الكاره وإعتداءات (برجراجة، 2020، ص. 49).

أشكال التمر:

التمر المادي: وهو الشكل الأكثر وضوحا من التمر، ويتجلى في

التمر الجسدي: من خلال التعرض للاحر بالركل والضرب و العض، الخدش، شد الشعر، اللكم او اي .

من اشكال الإعتداء الجسدي

التمر بأخذ الممتلكات: وتتمثل في أخذ أشياء الآخرين عنوة والتصرف فيها أو عدم إرجاعها

أو إتلافها، ويمكن القول هنا أن هذا النوع من التمر يشترك ويرتبط مع شكل اخر من التمر ويتمثل في التمر الغير المادي والاجتماعي الذي سنتطرق إليه لاحقا (برجراجة رتيب، 2020، ص49).

التمر الغير المادي: وهو الذي يأخذ أشكال التمر اللفظي، غير اللفظي و الاجتماعي.

التممر اللفظي: يشتمل اللغة المسيئة والنعت بالألفاظ والسخرية والمكالمات الهاتفية المسيئة والتعليقات القاسية ونشر الشائعات المزيفة عن الضحية.

التممر الإنفعالي: ويضم التجاهل وعزل الضحية وأبعادها عن الأقران العبوس في الوجه والازدراء وذلك بهدف التقليل من شأن الضحية وإضعاف إحساسها بذاتها.

التممر الإلكتروني:

وهو استخدام وسائل الإتصال المتقدمة للاساءة للآخرين عن طريق الرسائل المسية إليهم ونشر الشائعات عبرها وتشمل هذه الوسائل على شبكة الإنترنت وجميع مواقع التواصل الإجتماعي. (عيب، 2022، ص.629).

أسباب التمر:

الأسباب والعوامل الإجتماعية:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران ووسائل الإعلام فضلا عن بيئة المدرسة ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف، فالعنف يولد العنف كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتتبة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وآثارها على الأبناء والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتممر عند الأبناء، و إذا تولد العنف خارج المدرسة فإن

المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات اساسية هي :
الأسرة والمجتمع والإعلام

وقد تكون الظروف الإجتماعيه من أهم العوامل التي تدفع الطالب إلى ممارسة سلوك الإستقواء داخل المدرسة، كما يرى الكروسي أن تسخير وسائل الإعلام للمصلحة الخاصة وتنفيذ البرامج التلفزيونية بأشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها مما يؤدي ذلك إلى انتشار سلوك العنف والتنمر، كما أن وسائل الإعلام لها تأثير في جنوح الأحداث، ومنها أن البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز سواء المخصص الأطفال أو المراهق لها تأثير مباشر في سلوك الإجتماعي حيث تدفعه في بعض الأحيان إلى تقمص الشخصيات التي يشاهدها خصوصا ما اتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف (الصحيين،القضاة،2013،ص.44).

الأسباب المتعلقة بالشخصية ذاتها:

إن معظم الأفراد يحملون دوافع متنوعة لممارسة سلوك التنمر، وقد يكون سبب ذلك عدم وعي الأفراد الذين يقومون بالتنمر بمدى مخاطره على الآخرين وفي أحيان أخرى يكون سلوك المتنمر مؤشر على القلق أو عدم شعورهم بالسعادة داخل منازلهم(عيب،2022،ص.630).

الأسباب والعوامل المدرسية:

وتشمل السياسة التربوية والثقافة المدرسية والمحيط المادي والرفاق في المدرسة، و دور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل ما بين طياته كراهة وينشر ليكون أبا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد سواء المباشر أو غير المباشر.

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، واكتظاظ الصفوف بالطلاب، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر (الصبيحين، القضاة، 2013، ص.45).

الأسباب المتعلقة بنفسية الفرد:

يرى الشهري أن الأسباب النفسية مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط، والقلق والإكتئاب، فالغرائز هي إستعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد الى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بإنفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا ولا يوجد اهتماما به وبشخصيته وعدم الاهتمام بقدراته وميوله يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين الوصول اهدافه وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسه سلوك التنمر (عيب، 2022، ص.631).

بعض الأسباب العامة للتنمر:

- الشعور بالملل و الضجر و إعتبار الإستقواء على الآخرين شيء عادي .
 - إهمال الرعاية بهم إضافة إلى تعرضهم إلى العنف والنزاع والعقاب .
 - أغلب الأفراد المتتمرين ينتمون لعائلات مفككة وآبائهم عدوانيين وأمهاتهم متساهلات .
 - وقوع المتنمر ضحية لإستقواء آخرين أقوى منه.
 - عدم تعلم الطفل السلوك المناسب لافتقاده القدوة في المنزل والمدرسة .
 - إعتقاد المتنمر أنه لابد له أن يكون قاس و صارم حتى يحقق له مكانه مميزة بين زملائه .
- مشاهدة الأحداث عنيفة وقاسية في التلفاز يجعله يتقبل فكرة الشغب والتنمر كجزء من حياته الطبيعية . (برجاجة،2020،ص.45).

خلاصة الفصل:

إن التنمر من الظواهر التي يجب على المجتمع أن يسعى إلى علاجها بمختلف الوسائل الممكنة والتي تبدأ من بناء الأجيال على الأخلاق الحميدة والمساواة بين الناس والقيام بالحسنة على

إختلاف ألوانهم وأعراقهم وإنتماؤاتهم ومعتقداتهم و بث تلك القيم والأخلاق بين مختلف أفراد المجتمع، إضافة إلى توجيه حملات التوعية بشكل مستمر لتبني مخاطر التنمر وتحذر الناس من مختلف أساليب العنف الجسدي أو اللفظي ويجب تجريم فعل المتنمر من خلال القوانين الرادعة و إعلاء الثقة في النفس بين الأطفال .

الفصل الثالث: تقدير الذات

_ تمهيد

_ مفهوم الذات

_ مفاهيم تقدير الذات

_ العوامل المؤثرة في تقدير الذات

_ أهمية تقدير الذات

_ أبعاد تقدير الذات

_ خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الذات جزءكائن فينا منذ الولادة، يؤثر فينا ويشعرنا بوجودنا فالذات الإنسانية يمكننا ملاحظتها في السلوك يديه الفرد. وكل ما حولنا يشكّل أساس ذواتنا، فتفاعلنا مع الآخر يساعدنا على فهم الذات، وهذا ما جعلها إحدى المفاهيم المهمة في جل النظريات السيكلوجية، وبالأخص تقدير الذات الذي يمثل القاعدة الأساسية للصحة النفسية للفرد و مختلف علاقاته مع نفسه و محيطه، و سنحاول في هذا الفصل التطرّق إلى أهم العناصر المرتبطة بتقدير الذات.

مفهوم الذات:

عرّف حامد عبد السلام "الذات" بأنها: تكوين معرفي منظم وموحد و متعلم للمدركات الشعورية و القصورات و والتصميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد و يعتبره نفسياً لذاته. (ماموني، بوفادي، 2021، ص.38).

كما عرّف كارل روجرز "الذات" بأنها: هيئة منظمة من الإدراكات المقبولة من طرف الوعي وهي مكونة من عناصر أهمها إدراكات الفرد الذاتية لخصائصه و قدراته و الإحساسات و المفاهيم بالذات و علاقتها بالآخرين والمحيط الخارجي القيم و المزايا المدركة و المرتبطة بالتجارب والمواقف والأهداف والمثل المدركة سواء كان لها مكافئ سلبى أو إيجابى. (بن سعادي، 2016، ص.05).

تعريف السيد خير الدين للذات: هو بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره و خلفيته و أصوله ، و كذلك قدراته ووسائله و إتجاهاته و شعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه . (ماموني، بوفادي، 2021، ص.38).

مفهوم تقدير الذات :

عرفه كوبر سميث : الذي يعتبر من الأوائل الذين كتبوا عن مفهوم تقدير الذات بأنه الحكم على صلاحية الفرد معبر عنها بواسطة الإتجاه الممكنه نحو ذاته ،فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية ،ويعبر عنها بالسلوك الظاهر .(سعيدي ، و بن صابر ،2014، ص.38).

وأضاف أيضا كوبر سميث: بأنه الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية و التي يتم التعبير عنها من خلال إتجاهات الفرد عن نفسه يوضح إلى مدى الإحساس بالنجاح والقيمة في الحياة ، وهو الخبرة الموضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال التعبير اللفظي والسلوكيات الأخرى .(بوضياف، شنيني، 2022، ص.26،27)

كما عرفه 'ناتانييل براندين' أنه: إتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة و قادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة و الإيمان بأنها جديرة بالسعادة .(بوضياف، شنيني، 2022، ص.26).

وعرفه روزنبرغ على أنه : إتجاهات الفرد الشاملة (سالبة أو موجبة) نحو نفسه، و هذا يعني أن تقدير الذات المرتفع يعتبر الفرد نفسه ذا قيمة و أهمية ، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم الرضا عن الذات أو رفض الذات أو إحتقار الذات ، أي أن تقدير الذات يعني الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية و تقييم الآخرين له .(ماموني،بوفادي ،2021.ص.40).

كما يرى علي موسى دبابش أن:تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين و تقييمهم له ، وإن كل التعريفات تؤكد على الدور الإجتماعي أو دور الآخرين و التفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته ، وهذا يوضح أهمية التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد.

بينما يعرف سيد أحمد البهاص تقدير الذات لدى "المعاقين " أنه تقييم المعاق لذاته و صفاته الجسمية ،و أيضا تقييمه لتلك الذات إنفعاليا و سلوكيا مقارنة بالآخرين في محيط الأسرة والمجتمع . (د.البهاص ،د.إبراهيم الشافعي،2018.ص36،37).

من خلال تعريفات الباحثين المُقدِّمة أعلاه نصبوا إلى تعريف شامل لتقدير الذات :

على أنه الفكرة أو الصورة التي يبنها الفرد عن نفسه و يؤمن بها ، فإذا كانت أفكاره إيجابية معناه أن تقديره لذاته مرتفع بينما إذا كان يحمل فكرة سالبة عن نفسه يعني أنه غير راضٍ عن ذاته أو أن تقديره لذاته منخفض .

العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

يشير العديد من الباحثين في مجال تقدير الذات الى تأثره بالعديد من العوامل المختلفو ، منها ما يتصل بالفرد نفسه كأفكاره عن ذاته ، و التطلعات الشخصية والإنجازات الأكاديمية التي قام بها كذلك ذكاء الفرد و قدراته العقلية و سمات شخصيته و المرحلة العمرية و التعليمية التي يمر بها و يطلق عليها العوامل الذاتية ، و منها ما يتصل ببيئته و ظروف نشئته الإجتماعية و علاقته بالأفراد المهمين في حياته ، و يطلق عليها العوامل الخارجية . (سعيدى، بن صابر ، 2014 ص.43).

أ/عوامل داخلية :

1_ عوامل تتعلق بالفرد نفسه :

فلقد ثلث أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الإستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعاً بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه نمواً طبيعياً و يكون تقديره لذاته مرتفعاً أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذات تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته . (خليل محمود سمور ، 2015، ص14).

2_ العوامل الذاتية :

اللغة و الذكاء و القدرات العقلية : إن تقدير الذات يتأثر باللغة و الذكاء و القدرات العقلية للفرد حيث أن هناك علاقة بين اللغية و التطور الذهني فكما إتسعت دائرة الفرد اللغوية إنعكس ذلك إيجابيا على تطوره الذهني و أثر تبعا لذلك على افكاره نحو ذاته .

وتتضح العلاقة بين تقدير الذات و ذكاء الفرد من خلال تفسير الأفراد لسلوك الآخرين نحوهم وفقا لمستويات ذكائهم ، حيث أن لمستوى ذكاء الفرد تأثيرا كبيرا على الوعي الإجتماعي ، فالأفراد الأكثر ذكاءا يفسرون مشاعر و مواقف الآخرين نحوهم بشكل أفضل من الأفراد الأقل ذكاءا ، و هذا الشعور يؤثر بدوره على تقدير الأفراد لذواتهم .(سعيد،بن صابر ، 2014 ، 43).

3_ الأفكار الذاتية :

تقديرنا لذاتنا خصوصا أثناء البلوغ تحده أفكارنا الذاتية هي أفكار في عقولنا التي نرسمها لذاتنا و الأفكار الذاتية هي أفكار في عقولنا نقبلها و نسلم بأنها حقيقية ، وأفكارنا الذاتية تشكل أساس صورتنا الذاتية التي تؤثر بشكل كبير على مستوى تقديرنا لذاتنا ، وعندما تكون صورتنا الذاتية إيجابية تنمو لدينا قيمة الذات و الشعور بالكفاءة .(شني ، بوضيف ، 2022.ص 43).

ب/_عوامل خارجية :

1_التنشئة الإجتماعية :

توصّلت العديد من الدراسات إلى أن لأساليب المعاملة الوالدية ونوع التربية التي يتلقاها الفرد دور هام في تقدير الذات ،فالتنشئة الوالدية الصحيحة المدعّمة بثقة الوالدين للأبناء و منحهم الإستقلال والحرية مع التوجيه والمساندة الوالدية يؤدي إلى شعور الأبناء بالأمن النفسي وإدراكهم أنهم مُتقبّلين مم طرف الآخرين ،فيعمل ذلك على بناء التقدير الإيجابي للذات وهذا ماتؤكد عليه نتائج دراسة طُبّقت على عينة من طالبات المرحلة الثانوية ، حيث تبين من من خلالها أن لأسلوب التنشئة الصحيحة إرتباطا إيجابيا بالشعور بالأمن والذي بدوره له علاقة بتقدير الفرد لذاته ،فشعور الفرد بالحب والتقبل والإنتقاء و معاملته على أنه شخص جدير بالتقدير و يستحق الإحترام ، يجعله متفائلا و متقبلا من الآخرين متسامحا معهم ، مبتعدا عن التمرکز حول ذاته ، مؤديا بالتالي إلى إرتفاع تقديره لذاته. (سعيدى،بن ناصر ، 2014 ص.45).

2_المظهر :

وهو عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات و هذا يرجع أساسه إلى تقييمات الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرنا فالأشخاص الجاذبون يكونون أكثر قابلية لأنهم يحبون مقارنة بالأشخاص غير الجاذبين .(شنيبي، بوضياف.ص2022،ص.43).

3_آراء الآخرين :

كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يتعامل بها الآخريين مع الفرد ، فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام و إهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم أو زملائهم غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات .

4_ الإنجاز الأكاديمي :

فالدراجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة والكفاءة وتقدير الذات و الإنجاز الأكاديمي مرتبطين بشكل كبير . (لوصيف، 2018، ص.28).

أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من حلال ما يصنعه الفرد لنفسه و يؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته و استجاباته نحو الآخريين ونحو نفسه ماجعل العديد من المنظرين من مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد ، وكان فروم ' أحد أوائل الذين لاحظوا الإرتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه و مشاعره نحو الآخريين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال العصاب . (لوصيف، 2018، ص.19).

أن لتقدير الذات تأثير على جميع جوانب الحياة ، فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس ، في قدرتنا علي التأثير على الآخريين وعلى مستوى صحتنا النفسية . فتكمن أهمية تقدير الذات في مايلي :

تقدير الذات و الأداء في العمل :

أشارت الأبحاث إلى أن الموظفين الذين يتمتعون بتقدير مرتفع للذات تكون هناك احتمالية أكبر ، مقارنة بمن لديهم تقدير متدن لذاتهم لأن يكونوا منتجين في العمل و أكثر قابلية للعمل بمزيد من الحد إستجابة للتقييمات السلبية .(شيني ، يوضيف ،2022.ص.28).

تقدير الذات و القيادة :

أيضا يُعدُّ التقدير المرتفع للذات إحدى السمات الأساسية للقادة الأكفاء ، فلقد أوضحت الدراسات العلاقة الإيجابية بين تقدير الذات والقيادة، فعادة ما يتمتع القادة بمتدستويات تقدير الذات تفوق غير القادة ، و القاطة ذوو المستويات المرتفعة من تقدير يتسمون بوجه عام بالجسم و القيام بمغامرات محسوبة و يكونون على استعداد لاتخاذ قرارات قوية ومهمة و يعلقون توقعات و آمالا تتحقق ببساطة ، فكيف يمكن للمرء أن يكون قائدا جيدا إذا كان هو نفسه مزعزا وغير آمن في علاقاته الشخصية و الإجتماعية ؟.

تقدير الذات و العلاقات الشخصية : أيضا تقدير الذات يعزز من إقامة علاقات شخصية و اجتماعية طيبة ، فحتى تقيم علاقات اجتماعية قوية و جيدة ينبغي أولا أن تكون محبا لذاتك بحق فكلما زاد حبك لخاصة الآخرين .

تقدير الذات و الصحة النفسية :

تقدير الذات يرتبط بشكل كبير بالأداء الوظيفي الفعّال للأفراد فالأشخاص الذين يلتزمون المساعدة السيكولوجية كثيرا ما يعترفون بأنهم يعانون من مشاعر الدونية و عدم اللياقة .(شيني ، بوضياف .2022.ص28.29).

أبعاد تقدير الذات :

هناك خمسة إتجاهات رئيسية ، و ضرورية للإرتفاع بتقدير الذات وهي :

الشعور بالأمن : عندما يشعر الطلاب بالأمن فإنهم يتمتعون براحوذة و يبذلون الجهد الإضافي اللازم للنجاح.

الشعور بالهوية : تشير الهوية على حجم الإدراكات أو الآراء لدى الفرد تجاه نفسه .

الشعور بالإنتماء : تزداد أهمية الشعور بالإنتماء مع بداية المراهقة حينما تظهر الحاجة الي القبول من الأقران و يمكن قد يواجه بعض المراهقين إزدواجا ، فهم يحتاجون إلى الشعور بالإرتباطالذي يأتي من خلال جماعة ينتمون إليها ، و تشعرهم بالقبول الإجتماعي .

الشعور بالهدف : يشعر الأفراد في المراحل العمرية المختلفة بأن لهم هدفا في الحياة يرغبون في تحقيقه و يرغب بعض طلاب المدارس في التخرج من المدرسة و الحصول على وظيفة ، بينما البعض الآخر لا ينمو لديه شعور الوعي بالهدف المتعلق بالأعمال المدرسية ، و يرون أنه لا يوجد علاقة بين هذه الأعمال و بين ما يعتبرونه هدفهم الرئيسي في الحياة .

الشعور بالكفاءة و الشخصية :

يأتي الشعور بالكفاءة أو القوة الشخصية من الإعتقاد بأن الفرد يستطيع التغلب على

المشكلات ، و تحقيق النجاح الذي يحلم به .(سعيد بن ناصر ،2014، ص.41،42).

خلاصة الفصل :

في ضوء ما تقدم نستنتج أن تقدير الذات من المفاهيم الهامة التي شغلت الباحثين و المهتمين في شتى المجالات كونه عنصر أساسي في بناء شخصية الفرد في حياته ، كما نجد عدة عوامل منها ماهي مرتبطة بالفرد نفسه و منها ما تعود إلى البيئة الخارجية قد تؤثر في تقدير الفرد لذاته ، فيكون للفرد مستوى تقدير ذاتي معين سواء مرتفعا أو منخفضا أو متوسطا.

الجانحة

التطبيقات

الفصل الرابع

_تمهيد

_الدراسة الإستطلاعية

_المنهج المتبع في البحث

_حدود الدراسة

_مجتمع الدراسة

_عينة الدراسة

_أدوات الدراسة

_الأدوات الإحصائية

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري من دراستنا الذي يركز على تحديد إشكالية الدراسة و ما يتعلق بها من متغيرات ،سنعرض الجانب التطبيقي الذي هو أهم شئ في البحوث العلمية إذ أنه الوسيلة الوحيدة التي تمكننا من التحقق والتأكد من معلوماتنا النظرية .وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية و التي تعتبر حلقة وصل بين الجانبين النظري و التطبيقي و ذلك إبتداءا بالدراسة الإستطلاعية و الهدف منها ،كما سنذكر المنهج الذي سنتبعه في إجراء هذه المذكرة و الأدوات المستعملة فيها لجمع البيانات.

الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة مهمة للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث و الصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه و كذا التعرف على ظروف الأفراد الذين سيطبق عليهم هذه الأدوات ، و غير ذلك من الظروف التي تهتمه لإنجاح إجراء البحث ، لذا وجب التطرق الى الدراسة الإستطلاعية ، لتبين الأهداف و التحقق من صحة الإجراءات و من أهم أهداف الدراسة الإستطلاعية مايلي :

✓ ضبط فرضيات الدراسة.

✓ تحديد العينة و أسلوب إختيارها.

✓ تحديد الأساليب الإحصائية التي تستخدم في الدراسة .

المنهج المتبع في البحث :

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم في مساعدة الباحث للوصول للنتائج العلمية وهو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة في أي موقف من المواقف و محاولة إختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى و تعميمها.

والمنهج الأنسب الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع و نوعية الدراسة و هو المنهج الوصفي والذي يتطلب وصف العلاقة الموجودة بين التتمر وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين بمدرسة الأمير عبد القادر بسور الغزلان ولاية البويرة.

حدود الدراسة :

أ - المجال البشري : شملت هذه الدراسة معلمي مدرسة الأمير عبد القادر بسور الغزلان الذي كان عددهم 20 معلم ومعلمة.

ب المجال المكاني : تم إجراء هذه الدراسة في مدرسة الأمير عبد القادر ، في القسم الخاص بالمصابين بالتوحد لأنه كان محور دراستي، الواقعة بسور الغزلان ولاية البويرة .

ج- الحدود الزمانية : جرت هذه الدراسة من تاريخ 14 مارس إلى غاية 21 ماي 2023 ، مدة 8 أسابيع بمعدل حصتين في الأسبوع .

مجتمع الدراسة:

مجتمع هذه الدراسة هو : أساتذة مدرسة الأمير عبد القادر سور الغزلان - البويرة.

عينة الدراسة :

إستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التمر وتقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين و لتحقيق أهداف الدراسة، تم إختيار 20 أستاذ من أساتذة مدرسة الأمير عبد القادر.

أدوات الدراسة :

تمت الدراسة الميدانية بالإعتماد على : إستبيان التمر من إعداد الطالبة . و إستبيان تقدير

الذات من إعداد الطالبة

الأدوات الإحصائية :

إعتمدت في هذه الدراسة على النسب المئوية.

الفصل الخامس

_ عرض و تحليل النتائج

_ مناقشة النتائج

_ خاتمة

عرض وتحليل النتائج :

الجدول رقم (1):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
95 %	19	نعم	هل تلاحظ في بعض تلاميذك الشخصية القوية و الإندفاعية؟
5 %	1	لا	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم 1 أن المعلمين يرون أن نسبة 95% من التلاميذ لديهم الشخصية القوية و الإندفاعية .

الجدول رقم (2):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
75 %	15	نعم	هل يستطيع التلاميذ مواجهة مخاوفهم بالصعود إلى الصبورة؟
25 %	5	لا	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم (2) أن المعلمين يرون أن ما نسبته 75% من التلاميذ يستطيعون مواجهة مخاوفهم بالصعود إلى الصبورة . في حين 25% يقولون العكس من ذلك.

الجدول رقم (3):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
50 %	10	نعم	هل ترى أنهم يستطيعون حماية أنفسهم و أغراضهم المدرسية؟
50 %	10	لا	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم (3) ان نسبة 50% من التلاميذ يستطيعون حماية أنفسهم و أغراضهم و 50% الأخرى لا يستطيعون ذلك إي أن نسبتهم متساوية .

الجدول رقم (4):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
30 %	06	نعم	هل يشعرون بالخجل عند قراءة النص؟
70 %	14	لا	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم (4) أن ما نسبته 70% لا يشعرون بالخجل عند قراءة النص .

الجدول رقم (5):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
35 %	7	نعم	هل صعوبة في التحدث أمام زملائهم ؟
65 %	13	لا	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول الخامس 5 أن نسبة 65% لا يجدون صعوبة في التحدث أمام زملائهم .

الجدول رقم (6):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
80 %	16	أحيانا	ما مدى تكرار سلوك التتمر ؟
20 %	4	دائما	
0 %	0	أبدا	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول السادس 6 أن 80% من المعلمين يقولون انه أحيانا ما يحدث سلوك التتمر

بين التلاميذ في حين 20% من بينهم يقولون انه دائما يتكرر. ١

الجدول رقم (7):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
65 %	13	لفظي	ما هي أشكال التمر بين التلاميذ؟
25 %	5	جسدي	
10 %	2	تعدي على الممتلكات	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم 7 ان 65 % من المعلمين يقولون ان التمر يكون لفظي بين التلاميذ و 25% يقولون انه يكون كذلك جسدي .

الجدول رقم (8):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
55 %	11	أفراد	هل يتصرف المتتمرون كأفراد او كمجموعات؟
45 %	9	جماعة	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم (8) ان 55% من المعلمين يقولون ان التلاميذ يقومون بفعل التمر في جماعة . و 45% اخرون يقولون كل واحد على حدى.

الجدول رقم (9):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
60 %	12	ذكر	ما هو جنس التلميذ المتميز: يكثر سلوك التمر بين ؟
15 %	3	أنثى	
25 %	5	كلاهما	
100 %	20	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم 9 أن 60% من المعلمين يقولون انه يكثر سلوك التمر بين الذكور بينما 25% اخرون يقولون انه يكثر بين الجنسين كلاهما في حين 15% آخرون يقولون انه يكثر بين الإناث .

الجدول رقم (10):

النسب المئوية	آراء المعلمين	السؤال	
85 %	17	نعم	في رأيك هل من الضروري تبليغ أولياء التلاميذ المتميزين للحد من ظاهرة التمر؟
15 %	3	لا	
100 %	20	المجموع	

بين من خلال الجدو رقم 10 أن 85% من المعلمين يرون أنه من الضروري تبليغ أولياء التلاميذ المتميزين للحظ من ظاهرة التمر ،في حين 15% الاخرى يرون أنه ليس من الضروري تبليغهم .

مناقشة النتائج :

بناء على نتائج الفرضية التي مفادها علاقة التتمر بتقدير الذات عند ذوي الإحتياجات الخاصة لم تتحقق الفرضية و هذا ما تؤكد دراسة سيد أحمد البهاص وإبراهيم الشافعي في مذكرتهم بعنوان "التتمر الإلكتروني و تقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم و ضعاف السمع" على عدم تحقق صحة فرضيتهم في جميع أبعادها نظرا لعدم وجود علاقة إرتباطية بين درجات الطلاب في أبعاد تقدير الذات و درجته الكلية و درجة التتمر الإلكتروني .

خاتمة:

إهتم بحثنا بدراسة التمر و علاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وذلك بهدف الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تقدير الذات و التمر ، و كذا التعرف على تأثير التمر على تقدير الذات أم لا ،

و قد أُجريت الدراسة بالإعتماد على المنهج الوثقي و على عينة مكونة من 20 معلم و معلمة بمدرسة الأمير عبد القادر بسور الغزلان ،ولاية البويرة ، وتم إستخدام إستبيان التمر من إعداد الطالبة ، وإستبيان تقدير الذات من إعداد الطالبة كذلك ،كأداة لجمع البياناتتفي بحثنا هذا ، بغرض تحليل البيانات المتوصل إليها فقد تم الإستعانة بجملة من التقنيات الإحصائية ألا و هي النسب المئوية و التي أدت إلى النتائج التالية :

لا توجد علاقة إرتباطية بين التمر و تقدير الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة .

في الأخير نأمل لأن نكون قد أضفنا و لو القليل في هذا الموضوعالذي أصبح مهما و منتشرًا بكثرة في المجتمع كما نسعى لأن تكون هناك دراسات لاحقة تتعمق أكثر في جوانب مختلفة عند ذوي الإحتياجات الخاصة ،ونرى أن النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة تبقى ضمن الحدود الزمانية و المكانية و البشرية للدراسة لذا نأمل أن تجرى سلسلة من الدراسات و الأبحاث تكون محل إهتمام و تأخذ بعين الإعتبار إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للتوصل لنتائج يمكن تعميمها و بالتالي نفتح المجال لدراسات أخرى في مراحل عمرية و دراسية مختلفة .

الإقتراحات :

- ✓ الإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة و توفير خدمات خاصة بهم
- ✓ حماية ذوي الإحتياجات الخاصة من ظاهرة التنمر .
- ✓ العمل على رفع معنويات ذوي الإحتياجات الخاصة و إكسابهم الثقة بالنفس و تقدير الذات .
- ✓ التوعية بخطر ظاهرة التنمر.

قائمة المراجع

1. البهاص، سيد أحمد. إبراهيم الشافعي، إبراهيم. 2018. التمر الإلكتروني و تقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم و ضعاف السمع. [مذكرة ماجستير. جامعة طنطا].
2. الصبحين ، علي موسى .القضاة، محمد فرحان .2013. [سلوك التمر عند الطفل و المراهق(ط.1)].
3. المحجان، أنوار ناصر .2021. أسباب التمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مرحلة الابتدائية .المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية .المجلد الخامس العدد (19).
4. برجاجة ،رتيبة . 2020 . دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التمر المدرسي لدى التلاميذ . [مذكرة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة].
5. بن سعادي ، زكرياء. 2016. تقدير الذات البدنية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية . [مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة].
6. بن عبيد ،سماح . 2018. دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق التمر المتمدرس في المتوسطة. [مذكرة شهادة الماستر جامعة العربي بن مهدي أم البواقي].
7. بوبطة ،لطي . 2012. تقدير الذات و علاقته بالمشكلات الإنفعالية عند المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي [مذكرة ماجستير. جامعة باجي مختار . عنابة].
8. بوناب، أسماء. 2017. التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ [مذكرة الماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة].
9. خليل محمود سمور، أماني . 2015. تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة .مذكرة ماجستير .الجامعة الإسلامية غزة .

10. سعدي، أمينة. بن صابر، فاطمة الزهراء. 2014. تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى الأطفال المطلقون أولياءهم. [مذكرة ليسانس جامعة الدكتور يحيى فارس].
11. شربت، أشرف محمد، أبو الفضل، محمود عبد الستار. محمد السيد محمد، سلمى. 2018. التتمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية. العدد (02) كلية التربية بالگردقة. جامعة جنوب الوادي.
12. عيبب، غنية. 2022. ظاهرة التتمر في ضوء المقاربات المفسرة لها. مجلة البحوث التربوية و التعليمية. المجلد 11. العدد (02). جامعة الجزائر 2.
13. لوصيف، إيمان. 2018. مستوى تقدير الذات لدى فئة تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة [مذكرة ماستر. جامعة محمد خيضر. بسكرة].
14. ماموني، أسماء. بوفادي، حليلة. 2021. تقدير الذات و علاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط. [مذكرة الماستر. جامعة أحمد دراية. أدرار].

ملاحق

إستبيان عن التمر و تقدير الذات :

تعليمية: في إطار مذكرة التخرج ليسانس نضع بين أيديكم إستبيان التمر و تقدير الذات من وجهة نظر المعلمين . الرجاء التكرم بوضع علامة (x) في الخانة التي ترونها مناسبة والتي تعبر بصدق عن آرائكم علما أن الإجابات سيتم استخدامها

الأجوبة		الأسئلة
لا	نعم	01 هل تلاحظ في بعض تلاميذك الشخصية القوية والاندفاعية
لا	نعم	02 هل يتشجع تلاميذك في طرح أسئلتهم بلا حرج
لا	نعم	03 هل يستطيع التلاميذ مواجهة مخاوفهم بالصعود إلى المصطبة أو الصبورة
لا	نعم	04 هل ترى أنهم يستطيعون حماية أنفسهم وأغراضهم المدرسية
لا	نعم	05 هل يقوم تلاميذك بالمشاركة في القسم
لا	نعم	06 هل يشعرون بالخجل عند قراءة النص
لا	نعم	07 هل يجدون صعوبة في التحدث أمام زملائهم
لا	نعم	08 هل يشعرون بالإحراج عند معاقبتك لهم أمام زملائهم
لا	نعم	09 هل تلاحظ وجود تفرق بين التلاميذ في القسم أو المدرسة
أبدا	أحيانا	10 مامدى تكرار سلوك التمر بين التلاميذ
تعدي على الممتلكات	لفضي	11 ماهي الأشكال الأكثر شيوعا بين التلاميذ
في القسم	في فناء المدرسة	12 ماهي الأماكن التي يكثر فيها التمر بين التلاميذ
مجموعات	أفراد	13 هل يتصرف المتمتمرون كأفراد أو كمجموعات
كلاهما	بين الذكور	14 ماهو جنس التلميذ المتمتم: يكثر سلوك التمر بين
كلاهما	إناث	15 من هم ضحايا التمر
أبدا	أحيانا	16 هل ترسل إستدعاء لولي أمر التلميذ من أجل سلوكه السيء
غير ضروري	ضروري	17 في رأيك هل من الضروري تبليغ أولياء التلاميذ المتمتمرين للحد من ظاهرة التمر
أبدا	أحيانا	18 هل تشجع معاقبة المتمتمرين امام التلاميذ ليأخذوا العبرة
لا	نعم	19 هل تساهم في تشجيع التلميذ المتمتم عليه (الضحية)و تعمل على رفع معنوياته
لا	نعم	20 هل سبق وأن عاقبت التلميذ المتمتم بجعله يجلس آخر الصف لوحده

لأغراض البحث العلمي مع فائق الشكر و التقدير .